تجمع دول الساحل والصحراء (س.ص)

الأمانة التنفيذية

نجامينا

بيان صحفي

بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل الإفريقي في 16 يونيو 2025

بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل الإفريقي في 16 يونيو 2025، وهو التاريخ الذي يتزامن مع انعقاد الندوة تحت عنوان: الترابط بين النزاعات وتغير المناخ وتأثيرهما على الأطفال في منطقة الساحل"، والتي ينظمها تجمع دول الساحل والصحراء (س.ص) بالتعاون مع المنتدى الإفريقي للسياسات الخاصة بالطفولة ACPF في نجامينا، تشاد.

يؤكد تجمع دول الساحل والصحراء (س.ص) بأن وضع الأطفال يستحق اهتمامًا أكبر بالنظر إلى الحقائق والواقع الذي يهم جميع الدول الأعضاء.

في الحقيقة، تمثل بلدان الساحل 28٪ من عدد أطفال إفريقيا. وغالبية هؤلاء الأطفال محرومون من التعليم والرعاية الصحية أو من الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والماء والمأوى، مما يجعلهم أكثر عرضة لتأثيرات النزاعات وتغير المناخ.

في هذا اليوم الموافق 16 يونيو 2025، يبحث تجمع دول الساحل والصحراء (س.ص) والدول الأعضاء في الساحل تأثير تغير المناخ والنزاعات على الأطفال في المنطقة.

ولهذا الغرض، يؤكد التجمع على ما يلي:

-الاستثمار في رفاه الأطفال هو استثمار في مستقبل إفريقيا.
-تعزيز تركيزنا على جهود بناء السلام في الدول الأعضاء هو جزء أساسي من التزامنا وتعهدنا بحماية أطفال إفريقيا.
-الاستثمار في الأطفال يعد وسيلة مؤكدة لكسر دائرة الفقر والعنف وعدم المساواة عبر الأجيال.

يجدد التجمع التزامه بتنفيذ البرامج والمشاريع التي تعزز حقوق الطفل، لا سيما في مجالات التعليم، الصحة، والحماية من العنف.

كما يدعو التجمع الدول الأعضاء إلى تجديد التزامها بالتنفيذ الفعال **للميثاق الإفريقي لحقوق ورفاه الطفل**، وكذلك **أجندة الاتحاد الإفريقي 2063** التي تؤكد على تنمية الإنسان وحقوق الطفل وحمايته.

ويعتزم التجمع إصدار الإرشادات والخطوط العريضة للدول الأعضاء بشأن الإجراءات والتدابير التي تضع الأطفال في صميم سياسات المناخ والاستجابات للنزاعات.

ويدعو التجمع بشكل عاجل كافة الدول الأعضاء الى دعم رفاه الأطفال وتنميتهم على وجه السرعة، وبذل الجهود لتحسين ظروفهم المعيشية من خلال اعتماد الإجراءات التالية:

- **وضع الأطفال في صميم الأولويات الوطنية ومخصصات الميزانية؛**
- **إعطاء الأولوية للأطفال المهمشين والمحرومين والفئات الضعيفة، وخاصة الفتيات، في قرارات الاستثمار العام؛**
- **معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات وتغير المناخ التي تدفع الأطفال إلى حالة الحرمان.**

إن أطفال إفريقيا هم كنز مجتمعنا؛ فهم يشكلون حاضره ومستقبله.

حرر في نجامينا – 16 يونيو 2025.